

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Mal
DATE:	24-August-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	145,000
TITLE :	Demand Expected to Recover, China Oil Imports 55 Tankers from the Middle East
PAGE:	08
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Khaled Badr El Din

توقعات بانتعاش الطلب

«تشاينا أويل» تستورد 55 ناقلة من الشرق الأوسط

إعداد _ خالد بدر الدين



انكماش أسعار البترول مع اقتراب سعر بترول برنت من 46 دولارًا للبرميل ليسجل أدنى مستوى له منذ بداية 2015، وبعد أن هبط 18% في يوليو تحت ضغط تخمة المعروض ومخاوف من ضعف اقتصاد الصين ثاني أكبر مستهلك للبترول في العالم مع استمرار المنظمة في زيادة إنتاجها لحماية حصتها في السوق العالمية، وتوقع ارتفاع سعر البرميل إلى 60 دولارا العام المقبل بفضل النمو القوي للطلب من الصين التي تواصل الشراء والتخزين. وتتمتع الدول الخليجية الأعضاء في أوبك الثرية نسبياً بقدرة أكبر على التكيف مع انخفاض أسعار البترول مقارنة بالدول الأفريقية الأعضاء في المنظمة، وكذلك إيران وفنزويلا، واستطاعت السعودية أن تقود الأعضاء الخليجيين لتغيير استراتيجية أوبك العام الماضي للسماح بهبوط الأسعار وحماية حصتهم في السوق في مواجهة المنتجين المنافسين، علاوة على أن منظمة أوبك تتوقع حالياً ارتفاع نمو الطلب العالمي على البترول العام المقبل إلى 1.34 مليون برميل يوميا مقابل 1.28 مليون برميل يوميا هذا العام.

30.4 مليون طن، ولكنه أقل من إجمالي شحنات البترول التي استوردتها في أبريل الماضي والذي قفز إلى 7.4 مليون برميل يوميا. وتتجه الصين ثاني أكبر مستهلك للبترول في العالم إلى زيادة مخزونها الاستراتيجي من البترول لتستفيد من انكماش أسعار البترول مع انخفاض المؤشر الاسترشادي لأسعار البترول العالمي بحوالي 19% هذا العام حتى الآن لدرجة أن سعر برميل بترول برنت تسليم أكتوبر هبط إلى 46.29 دولار في بورصة لندن مع نهاية الأسبوع الماضي ليسجل أدنى مستوى منذ مارس 2009. ويؤكد المحللون في بنك سيتي جروب الأمريكي أن الصين ستواصل تخزين البترول خلال الشهور المقبلة: لأن أكثر من 80 مليون برميل من الاحتياطي الاستراتيجي الجديد سيبدأ التشغيل هذا العام، وهذا يعني أنها تريد أن تملأ هذه الخزانات التي ستصبح فارغة بعد استهلاك المخزون الموجود فيها حالياً. ومع ذلك تشعر منظمة أوبك بالمخاوف من استمرار

قفز حجم شحنات البترول الخام التي استوردتها شركة تشاينا ناشيونال يونيتيد أويل أكبر شركة طاقة في الصين إلى 55 ناقلة بترول أو ما يعادل 27.5 مليون برميل بترول منذ مطلع أغسطس الجاري حتى الآن، لتسجل ثاني أكبر شحنات شهرية من الشرق الأوسط في تاريخها بعد صفقات أبريل الماضي.

وذكرت وكالة بلومبرج إن شركة تشاينا ناشيونال يونيتيد أويل المعروفة باسم تشاينا أويل اشترت هذه الشحنات الضخمة في الوقت الذي هبطت فيه أسعار البترول إلى أدنى مستوى منذ عام 2009 لتتفوق على الولايات المتحدة الأمريكية، لتصبح الصين أكبر مستوردة للبترول في العالم. ويتوقع عدد من محللي الطاقة العالميين أن تؤدي زيادة حجم واردات الصين من النفط إلى انتعاش حركة الطلب بشكل قد يعيد الحياة والارتفاع لمستويات الأسعار خلال الفترة المقبلة، وبما يزيد من احتمال تقليص المعروض من البترول العالمي الذي وصل إلى حد التخمة بعد إصرار منظمة الدول المصدرة للبترول- أوبك- على استمرار ضخ إنتاجها من البترول وارتفاع الإنتاج الأمريكي من البترول الصخري.

ويقول "لي لي محلل أسواق السيارات في شركة ICIS التي تتخذ من شنغهاي مقرا لها" إن نشاط شركة تشاينا أويل انتعش عدة مرات خلال العام الجاري لتتخذ استراتيجية تخزين البترول بفضل استمرار انخفاض أسعار البترول منذ يونيو من العام الماضي وحتى الآن، لدرجة أنه هبط إلى حوالي 40 دولارًا للبرميل لأول مرة منذ حوالي ست سنوات. وبلغ إجمالي شحنات البترول التي استوردتها الصين أكثر من 30.71 مليون طن خلال شهر يوليو الماضي أو ما يعادل حوالي 7.3 مليون برميل يوميا ويزيادة عن الحجم القياسي الذي حققته في ديسمبر الماضي عندما استوردت حوالي